السعودية: نرفض المخططات الإسرائيلية لضم أجزاء من الضفة الغربية

أعربت وزارة الخارجية السعودية عن رفض المملكة العربية السعودية لما صدر بخصوص خطط وإجراءات إسرائيل لضم أراض في الضفة الغربية وفرض السيادة الإسرائيلية عليها.

وشددت الوزارة على تنديد المملكة بأي إجراءات أحادية الجانب، ولأي انتهاكات لقرارات الشرعية الدولية، ولكل ما قد يقوض فرص استئناف عملية السلام لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وجددت وزارة الخارجية التأكيد على موقف المملكة الثابت تجاه الشعب الفلسطيني الشقيق ووقوفها الدائم إلى جانبه ودعم خياراته، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، كما تؤكد دعم المملكة للجهود الداعية لدفع عجلة التفاوض وفق مقررات الشرعية الدولية، للتوصل إلى حل عادل وشامل يلبي تطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق.

تركيا تستبعد موجة ثانية

ترامب سيتوقف عن تناول دواء الملاريا.. يوم قاس بالمكسيك وكورونا يستوطن البرازيل

سجلت البرازيل 1200 وفاة ونحو 20 ألف إصابة أمس الخميس، مما يرفع إجمالي الوفيات إلى 18 ألفا و859 حالة، في حين ارتفع عدد المصابين إلى 291 ألفا و579 وفقا لأرقام وزارة الصحة البرازيلية.

ومن حيث عدد الإصابات اليومية قفزت البرازيل إلى المرتبة الثالثة عالميا بعد روسيا والولايات المتحدة، ويأتي ذلك وسط انتقادات لسياسة الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو الذي يرفض سياسة الإغلاق التام.

وقد أعلن بولسونارو أن وزارة الصحة ستسمح باستخدام عقار هيدروكسي كلوروكين المضاد للملاريا للحد من الوتيرة المتسارعة لانتشار الفيروس.

وسيطلب من المرضى التوقيع على إقرار يتضمن أنه جرى إبلاغهم بالآثار الجانبية المحتملة للدواء، بما في ذلك اختلال وظائف القلب والكبد وشبكة العين، بل «وحتى الموت».

حصيلة قاسية

وفي المكسيك، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 2248 إصابة جديدة بفيروس كورونا، و424 وفاة، وذلك في حصيلة وفيات يومية قياسية منذ ظهور الوباء. ووفقا للإحصاء الرسمي، فإن عدد حالات الإصابة الجديدة في البلاد وصل إلى 56 ألفا و594، في حين ارتفعت الوفيات إلى 6090 في المجمل.

وسجلت المكسيك أكبر حصيلة يومية للإصابات المؤكدة أول أمس الثلاثاء بالإعلان عن 2713 إصابة جديدة.

استبعاد موجة ثانية

وفي تركيا، قال وزير الصحة فخر الدين قوجة إن البلاد لا تتعرض في الوقت الحالي لخطر موجة جديدة من تفشي فيروس كورونا المستجد. وأضاف أن أنقرة مستعدة لبدء ما وصفها بأنها سياحة محكومة صحيا مع 31 دولة اعتبارا من أمس الأربعاء، وقال إن قيود السفر المفروضة على كبار السن ستخفف في الأيام المقبلة.

وانخفض عدد حالات الإصابة الجديدة بمرض كوفيد19– الناجم عن الإصابة بالفيروس في تركيا إلى نحو ألف من نحو 4500 الشهر الماضي، وبلغ عدد الوفيات الرسمي بالفيروس 4199 حالة، وتعافى من المرض أكثر من 110 آلاف شخص.

أميركا.. المحنة والجدل

وفي الولايات المتحدة، قال الرئيس دونالد ترامب إنه سيتوقف عن تناول دواء هيدروكسي كلوروكين المضاد للملاريا خلال يوم أو يومين.

وكان ترامب كشف قبل أيام أنه يتناول دواء الملاريا لوقاية نفسه من فيروس كورونا رغم تحذيرات طبية بشأن أعراضه الجانبية الخطيرة المحتملة وتساؤلات بشأن مدى فعاليته في الوقاية من مرض كوفيد– 19.

ويصر ترامب على العودة إلى الحياة الطبيعية، واقترح عقد اجتماع مباشر لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في كامب ديفد بشمال واشنطن في يونيو / حزيران المقبل بدلا من الاجتماع المقرر بالفيديو.

وكتب في تغريدة أن ذلك سيكون «رمزا رائعا للجميع، تطبيع الوضع!»، وأثار هذا التصريح ردود فعل حذرة من العديد من قادة مجموعة السبع الذين ربطوا مواقفهم المقبلة بالوضع الصحي وتوصيات الخبراء.

ولا تزال الولايات المتحدة الدولة الأكثر تضررا من الفيروس على صعيدي الوفيات والإصابات، وسجلت أمس الأربعاء 1500 وفاة جراء فيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى أكثر من 93 ألفا، فيما تجاوز عدد الإصابات مليونا و557 ألف حالة.

استئناف الحياة الطبيعية

من جانبها، أعلنت لجنة الصحة الوطنية في الصين أمس الخميس تسجيل إصابتين بفيروس كورونا الأربعاء مقابل خمس حالات في اليوم السابق. وذكرت اللجنة في بيان أن إحدى الحالتين أصيبت بالعدوى محليا في شنغهاي، في حين ارتبطت العدوى الثانية بشخص جاء من خارج البلاد.

ووصل العدد الإجمالي للإصابات بكورونا في الصين حتى اليوم إلى 82 ألفا و967، في حين بلغت الوفيات 4634.

وخلافا للوضع في القارة الأميركية، تستعد الصين لإعلان «انتصارها» على الوباء غدا الجمعة بمناسبة انعقاد دورة الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان).

وبدون أن تعلن «انتصارها» تواصل أوروبا من جهتها استئناف الحياة الطبيعية تدريجيا بحذر كبير وإجراءات تهدف إلى تجنب حدوث موجة ثانية من الاصابات.

وفي اسبانيا حيث سجلت وفاة حوالي 28 ألف شخص أعادت برشلونة فتح شواطئها وحدائقها، وقالت الإسبانية هيلينا براديس (43 عاما) على أحد شواطئ كتالونيا «كنا نتمنى بشدة سماع صوت الأمواج والمشي على الشاطئ».

لكن الحكومة مددت حالة الإنذار حتى 6 يونيو ، وفرضت ارتداء الأقنعة الواقية بدءا من سن الست سنوات في كل الأماكن العامة التي يصعب فيها الإبقاء على مسافات، بما في ذلك في الشوارع.

ومن الإجراءات التخفيفية المتوقعة اليوم الخميس في أوروبا فتح كل شواطئ كورسيكا تقريبا، في حين تعيد قبرص فتح المدارس والمقاهي والمطاعم وصالونات الحلاقة.

إصابات كورونا تتخطى 5 ملايين بالعالم.. 70 % بأميركا وأوروبا

أعلن رسميا إصابة أكثر من خمسة ملايين شخص بفيروس كورونا المستجد في العالم، 70 بالمئة منهم في أوروبا والولايات المتحدة، استنادا إلى مصادر رسمية أمس الخميس.

وبلغ عدد الإصابات خمسة ملايين وستة آلاف و730 إصابة بينها 328 ألفا و47 وفاة، خصوصا في أوروبا (مليون و954 ألفا و519 إصابة و169 ألفا 880 وفاة)، القارة الأكثر تضررا، والولايات المتحدة، حيث أصيب مليون و551 ألفا و853 شخصا وتوفي 93 ألفا و439.

لكن عدد الحالات التي تم تشخيصها لا يعكس العدد الحقيقي للإصابات، لأن العديد من الدول لا تجري فحوصات سوى للحالات الخطيرة.

وفي روسيا، ارتفعت حصيلة الوفيات الرسمية جراء فيروس كورونا في روسيا إلى 3099 أمس الخميس بعد أن قال مسؤولون إن 127 شخصا توفوا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وأبلغت السلطات الروسية عن 8849 إصابة جديدة بكورونا مما يرفع عدد الإصابات على الصعيد الوطني إلى 317554.

وفي ألمانيا، كشفت بيانات معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية، أمس الخميس، أن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في البلاد ارتفع بواقع 745 حالة إلى 176752.

وأظهرت بيانات المعهد ارتفاع عدد الوفيات الناجمة عن الفيروس بواقع 57 حالة إلى 8147 وفاة. وتسجل روسيا حاليا ثاني أعلى عدد إصابات بالفيروس في العالم بعد الولايات المتحدة.

وفي باكستان، أعلنت السلطات الطبية ارتفاع إجمالي الإصابات بفيروس كورونا الجديد في باكستان إلى 48091 حالة مؤكدة، منها 1017 حالة وفاة، بينما بلغ عديد الحالات التي تماثلت منها للشفاء 14155 حالة. ووفق الإحصاءات الحكومية فقد تم تسجيل 32 حالة وفاة بكورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، بالإضافة إلى تسجيل 2193 إصابة بالفيروس.

رفعت الحظر عن مواجهة الرياضيين الإسرائيليين

إيران تفتتح «سفارة افتراضية» في القدس

في الوقت الذي احتفى فيه مسؤولون إيرانيون بتشريع قانون يلزم حكومتهم بافتتاح «سفارة افتراضية» لبلادهم في القدس المحتلة ألغى البرلمان الإيراني مادة قانونية تنهي حظر مواجهة الرياضيين الإيرانيين نظراءهم الإسرائيليين في المنافسات الدولية.

وبينما اعتبر مسؤولون إيرانيون أن الإعلان عن خطوة افتتاح «السفارة الافتراضية» هو رد على «التعنت الأميركي» بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل قلل هؤلاء من خطوة تزامنت مع تشريع هذا القانون وقضت بإنهاء الحظر عن مواجهات الإيرانيين مع الإسرائيليين في البطولات الدولية.

وقبل أيام من «يوم القدس» –الذي تحييه إيران في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان– صدق البرلمان الإيراني بالإجماع يوم الاثنين الماضي على مشروع قرار «مواجهة الإجراءات العدائية للكيان الصهيوني»، وألزم طهران بفتح سفارة أو قنصلية افتراضية خلال ستة أشهر في القدس الشريف باعتبارها عاصمة أبدية لفلسطين.

والسفارة الافتراضية هي عبارة عن موقع إلكتروني على الشبكة العنكبوتية سيكون مدعوما بطاقم إداري ودبلوماسي يعمل عبر حسابات عدة على صفحات التواصل الاجتماعي، ويأخذ مهمة تقديم الخدمات القنصلية للفلسطينيين على عاتقه، وفق الإعلام الإيراني الرسمي.

ويتضمن مشروع القرار 16 مادة تؤكد جميعها على مواجهة الإجراءات الإسرائيلية التي تعتبرها طهران عدائية وتشكل تهديدا لأمنها القومي وللشعب الفلسطيني وللدول الإسلامية الأخرى، وتزعزع السلام على المستويين الإقليمي والدولي.

وبموجب مشروع القرار، فإن المؤسسات الإيرانية مكلفة بحظر جميع الأنشطة الاقتصادية والتجارية والمالية والائتمانية مع أي شركة تكون على صلة بإسرائيل، في حين يكون التعاون الاستخباري مع العدو بحكم «المحاربة والإفساد في الأرض ويتوجب إنزال أشد العقوبات بالمخالفين».

سفارة بالقدس

من ناحيته، رأى سكرتير اللجنة السياسية في جمعية الدفاع عن الشعب الفلسطيني أحمد رضا روح الله زاد أن قرار فتح سفارة افتراضية إيرانية في القدس يأتي ردا على تعنت الإدارة الأميركية بنقل سفارتها إلى القدس وإعلانها صفقة القرن.

ويشدد روح الله زاد على ضرورة حفظ الهوية الفلسطينية للقدس الشريف باعتبارها عاصمة أبدية لفلسطين، مؤكدا أن تركيز مشروع القرار الإيراني على القدس خطوة لا بد منها لإفشال المخططات الصهيوأميركية الرامية للقضاء على القضية الفلسطينية وتهويد المدينة بالكامل.

دلالات القرار

والقرار الإيراني الجديد ليس سوى حلقة من الإجراءات التي بدأتها طهران منذ أكثر من أربعة عقود دعما للقضية الفلسطينية وفق الباحث السياسي مهدي عزيزي الذي يعتبر أن «الثورة الإيرانية تبنت القضية الفلسطينية قضيتها الأولى حتى قبل انتصارها انطلاقا من مبادئها الأيديولوجية».

ويشير عزيزي في تصريحه إلى أن الجديد في مشروع القرار هو إلزام جميع المؤسسات الإيرانية بتطبيقه، مؤكدا أن تحويل خريطة طريق البلاد إلى قانون يندرج في إطار دعمها العلني واللامحدود للقضية الفلسطينية الذي أعلنه المرشد الإيراني علي خامنئي عام 2006.

رياضيو إيران وإسرائيل

من جانبه، كشف عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني محمد جواد جمالي نوبندأني عن حذف المادة 11 التي تنص على حظر المنافسة مع الرياضيين الإسرائيليين من مشروع القرار.

وعزا –في تصريح صحفي– سبب ذلك إلى أن بلاده لا تريد إعطاء ذريعة للكيان الإسرائيلي ووكلائه في الاتحادات العالمية التي من شأنها تعليق الرياضة الإيرانية بالكامل، مؤكدا أن حذف المادة لا يعني تراجعا ولا تطبيعا على الإطلاق.

وعما إذا كان القانون الجديد يعني عمليا إلغاء الحظر الإيراني الراهن على مواجهة الرياضيين الإسرائيليين، قال الباحث السياسي الإيراني مهدي عزيزي إنه لا تغيير في توجه الجمهورية الإسلامية حيال العدو الصهيوني، وإن كل ما يعنيه حذف المادة 11 هو سحب الذريعة من الاتحادات العالمية التي يمكن أن تتمسك بها لتجميد الرياضة الإيرانية.

في المقابل، انتقد عضو لجنة الرياضة في البرلمان الإيراني النائب محمد عزيزي زملاءه بسبب حذف المادة من مشروع القرار، مؤكدا أن القضايا العقائدية في الجمهورية الإسلامية مقدمة على الرياضة، وأنه لا يرى مشكلة في تعليق الرياضة الإيرانية كضريبة لدعمها للقضية الفلسطينية.

واشنطن وباريس تدعوان لخفض التصعيد بليبيا

قوات الوفاق تتقدم نحو ترهونة وتدمر 6 منظومات جوية روسية

دمرت قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية ست منظومات دفاع جوي روسية، وعززت مواقعها بالقرب من مدينة ترهونة؛ تمهيدا لانتزاعها من قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، في وقت انضمت فيه واشنطن وباريس لأطراف دولية تدعو لوقف التصعيد في ليبيا.

فقد أكدت قوات الوفاق أن طائراتها دمرت ثلاث منظومات دفاع جوي روسية في ترهونة (80 كيلومترا جنوب شرق طرابلس) واثنتين في منطقة الوشكة بين مدينتي مصراتة وسرت، وأخرى بواسطة مدفع موجه في ضاحية سوق الأحد (جنوب العاصمة)، مما يرفع عدد المنظومات الروسية التي دُمرت خلال ثلاثة أيام إلى تسع.

كما عرضت قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية المنظومة التي صادرتها عقب السيطرة على قاعدة الوطية العسكرية، وجابت بها شوارع العاصمة طرابلس.

وشنت طائرات حكومة الوفاق عدة غارات على ترهونة، أسفرت أيضا عن تدمير عدة آليات، واستهدفت ضربات أخرى مواقع في الوشكة، وفي بلدة الأصابعة القريبة من ترهونة؛ مما أسفر عن قتلى في صفوف مسلحي حفتر.

وبالتزامن، عززت قوات الوفاق مواقعها على تخوم ترهونة، للضغط على المدينة تمهيدا للسيطرة عليها. ويأتي هذا التطور بعد إعلان متحدث باسم حفتر إعادة انتشار لقواته جنوبي طرابلس، وسط أنباء عن انهيار التحالف بين مسلحي ترهونة وقوات حفتر القادمة من الشرق الليبي.

عملية عسكرية

وقال المتحدث باسم المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب» مصطفى المجعي إن غرفة العمليات التابعة لقوات الوفاق استكملت ما وصفها بخطة تحرير ترهونة، وقال إن العملية ستبدأ قريبا جدا. وأضاف أن تحييد الدفاعات الجوية الروسية بترهونة يعد تمهيدا للعملية العسكرية التي سبقتها قبل شهر محاولة لم تكلل بالنجاح.

وتستعد قوات الحكومة الليبية المعترف بها دوليا لعملية تستهدف ترهونة، بعدما سيطرت في الأيام القليلة الماضية على قاعدة الوطية الإستراتيجية (140 كيلومرا جنوب غرب طرابلس)، وبلدتي تيجي وبدر بالجبل الغربي، فضلا عن تقدمها باتجاه بلدة الأصابعة التي تتفاوض مع أعيانها لتسليمها لحكومة الوفاق.

وأعلنت المكونات العسكرية والمدنية في مدينة الزنتان (الواقعة بالجبل الغربي) تأييدها لحكومة الوفاق، وصدر موقف مماثل عن السلطة المحلية في مدينة مزدة، التي تقع على خط إمداد لقوات حفتر باتجاه مدينة ترهونة، المعقل الأخير لحفتر في الغرب الليبي.

خفض التصعيد

سياسيا، قال البيت الأبيض إن الرئيس دونالد ترامب ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون ناقشا أمس في اتصال هاتفي بواعث القلق بشأن التدخل الأجنبي المتزايد في ليبيا، مشيرا إلى أن الجانبين اتفقا خلال الاتصال على الحاجة العاجلة لخفض التصعيد. وفي موسكو، أعرب مصدر في وزارة الخارجية الروسية عن دعم موسكو أي مبادرة تهدف إلى وقف سفك الدماء في ليبيا.

وفي أنقرة، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن أعمال الاستشارات والتدريبات المشتركة مع عناصر القوات المسلحة التركية هي التي غيّرت الموازين بنسبة كبيرة في ليبيا.

وكان الاتحاد الأوروبي دعا –بدوره– إلى وقف التصعيد العسكري والعودة للعملية السياسية، كما دعت البعثة الأممية في ليبيا إلى وقف إطلاق النار، وحذرت من أن التدخلات الأجنبية ستؤجج الصراع.

من جهته، قال رئيس حزب الجبهة الوطنية في ليبيا عبد الله الرفادي إن الإمارات دعمت حفتر لأنها ترى أن ليبيا بحكم موقعها الجغرافي وتكوينها الثقافي ووضعها الاقتصادي تمثل خطرا قوميا وإستراتيجيا حقيقيا يهدد مستقبلها.